صحة بكثرة التجارب التي كان اول من باشرها الدكتور سوهون الذي رافق بيري في رحلته الى القطب فانه نفسه كان مصاباً فشفي تماماً ولكن هذه السفرة هي كما قلنا قبلا اشد ايذاء من المرض كما انها اشد منه خطراً ولذلك لابد الان لكل مسلول ان ينتظر شهر اغسطس من السنة الاتية فانه آخر موعد لظهور علاج بهرنغ واعله يكون القاطع المانع باذن الله

﴿ المال والجمال ﴾

هما امنية كل حي ناطق وانسان متمدن لان لكليهما من القوة ما تنقاد به الصفوف وتجتث لاجله العروش اذ طالما قام المال مقام الرجال وطالما غني بسطوة الجمال عن سطوة المال بل قد طالما رأينا تلك الانثى الرقيقة وهي تفتك بجمالها فتك الاسد وطالما رأينا القدير الجبار وهو بدون المال اذل من بيضة البلد

ولقد عرضت احدى الصحف على قارئاتها سوالا عن ايهما افضل للمرأة ان تكون جميلة فقيرة او غنية دميمة فورد اليها من اثنتين منهن هذان الجوابان ننشرهما للتفكه بهما وللدلالة على مختلف الشعور بهاتين الحالتين

قالت صاحبة الجمال

انني لا اتردد طرفة عين عن الاجابة باني اود ان اكون فقيرة حسناء على ان اكون غنية شوهاء وليس ذلك من اجل ارضاء عواطفي والاعتزاز بجمالي بل من اجل الاستظهار به والانتفاع بسببه او التعزية بكرامتي الحاصلة منه

ثم انني اجد الله قد خلق الدنيا جميلة فهو بذلك يدل على انه جميل يحب الجمال كما ان القبح والدمامة والتشوه كلها رجس من اعمال الشيطان ومولودات الخطيئة والشر لان الجلد شفاف ينم عما تحته فاذا كان الانسان قبيح الشكل فهو قبيح النفس لئيم الضمير وانهم اذا كانوا يقولون ان العافية هي المال فانا اقول ان الجمال هو المال وانه الصحة ايضاً لانه شتان بين حال مريض تخدمه حسناء وبينه حين تخدمه شوهاء

على انه لا ينكر ان المال قوة عظيمة وسلطان قاهر ولكنه دولة اخذة بالزوال وهي تهم بالاضمحلال . وقالت صاحبة القبح

انني لا ارتضي بالمال بديلا ولو كان جمال الزهرة لان الجمال انما هو في عيني صاحبه اكثر مما هو في عيون الناس فضلا عن انه قوة تحل حيث صاحبها واما المال فقوة مسافرة توجه الى حيث يراد ولهذا فانني افضل ان اكون قبيحة غنية على ان اكون جميلة فقيرة لان الحياة معترك عظيم لا يمضي فيه الا سلاح المال فمن خانه هذا السلاح فقد سقط ومات في حين ان المعجبين بالجمال يتأثرون بالمال اولا وبالجمال ثانياً

ثم ان جمال المرأة بالخصوص انما هو سلم للشر او باب له فحيث يوجد مع الفقر ينفتح في الحال ذاك الباب . وعدا هذا فان المال صنو الاعجاب والزهو والكبر وهو حين يصطحب بالفقر يكون ثالثهما الجهل لان الجمال والفقر يعيقان عن العلم والتحصيل ولهذا فانني افضل ان اكون دميمة مملوءة الاردان بالمال على ان اكون فقيرة ذات جمال

هذا محصل ما تقوله الانثتان ولكن الارجح ان الجمال خير من المال اذ هو من النعم الجلي على المرأة بالخصوص بل كل حي بالعموم وبالتالي كل

موجود بالاطلاق لان كل جميل محبوب مأثور من ادنى رتب الانسان الى ادنى رتب الحيوان والجماد ولقد طالما اتفق للمرأة ان صارت ملكة عظيمة في لحظة بشفاعة جمالها وما اتفق ذلك لدميمة ولو انفقت ما انفقت من مالها بل انه قد يكون لديك الشيء الجميل وقد كونته الطبيعة كذلك مثل صخر او شجرة فتحتفظ به كل الاحتفاظ وهذا الطاووس فانه ينجيه من الموت جماله ومثله طير الجنة والكناري والحسون وسائر الطيور الجميلة بل انه قد يكون لديك الخروف وقد خلق للذبح ويتفق ان يكون جميلا فتبقي عليه لتلهو بجماله . ثم ان الجمال اصيل والمال دخيل وذاك ساكن وهذا متقلب وانه من المحال ان تكون المرأة جميلة اليوم ودميمة غداً ولكنه من الممكن جداً ان تكون غنية اليوم وفقيرة غداً فالجمال على هذا غنى دائم اذ هو طويل العمر لا يفنى الا بعد ان يتمادى العز به وتطول الصولة ببأسه بخلاف المال فانه قصير العمر كثير الادواء سريع العطب فضلا عن انه سلاح لا يمضي في كل حين ولا يؤثر في كل قلب . فالجميلة الفقيرة تؤثر في قلب الملك والجمال على السواء واما الغنية فلا تؤثر الا على نفس الفقير وليس لها على قلب الغني من صولة ولا سلطان . ولقد طالما آثر الناس الجمال من قديم الدهر وعبدوه وذلوا لديه مع فرط عزهم وتناهي مجدهم كما ان عبادتهم له كانت صادقة لا يشوبها رئاء ولا مداهنة واما عبادة الغنى مع القبح فكلها خديعة ورئاء ونفاق واستهزاء وانه من اجل هذا يقول العامة في امثالهم وهم يريدون الغنية القبيحة حين يكون غناها قد توسط لزواجها « اخذنا القرد لماله فذهب المال وبقي القرد على حاله »

على ان هذا الموضوع مما يجول فيه سحر البيان ويكون الظفر فيه

لقوة البرهان فعلى القراء والقارئات ان يتداولوه كما تداول اسلافهم الجدال على السيف والقلم والمال والعلم ولتكن هذه المجلة ميدان قرائحهم ومضمار مدار كهم فالموضوع مهما تنافر طرفاه جميل على كل حال ولن يذهب الحق بين المال والجمال

﴿ قوة القمر ﴾

هو عنوان غريب بالقياس الى هذا السيار اذ المشهور عنه انه لاحول له ولا قوة ولا حرارة بل هو مثال الجمود والموت ولكن بعضهم يذكر عن القمر انه ذو قوة هائلة لو استخدمها الانسان لغني بها وكان له منها نفع عظيم الا وهي قوة جذبه العظيمة وعلة المد والجزر اللذين يرتفع بهما وينحدر من الماء مقادير عظيمة

ولقد كان البعض يحاولون استخدام حرارة الشمس لتقوم لهم مقام الفحم الحجري ولكنهم لم يتوصلوا الى النجاح المرغوب لان الشمس ليست طوعهم في كل حين بسبب ما يحجبها من الغمام الكثيف في اكثر الاصقاع بخلاف جذب القمر فانه متصل لا يعيقه من مثل ذلك عائق ولهذا يكون استخدام قوة جذبه امراً ناجحاً دون ان يقضي بعناء كبير

اما طريقة الانتفاع بهذه القوة المجانية فيقال انها سهلة متيسرة في بعض الاماكن من الارض حيث يكون للمد والجزر تأثير يذكر وذلك بان يبنى حوض او خزان عظيم للماء قرب الشاطىء فاذا ارتفع فيه حين المد حجز